٧٩

الكوكب المنير

نظم أصول علم التفسير

نظم

الحاج محمد أسعد البوقيسي

نفع الله به المسلمين

ويليه : نظم سلم الأصول

للمؤلف

بمراجعة الشيخ علي الضباع شيخ القراء والمقارئ بالديار

الطبعة الأولى ١٣٦٨هـ - ١٩٤٨م

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

٦٠٢٦٢
١ ـ
دع
٢٢٠
ب م ك

٦٠٢٦٢

١ ـ الكوكب المنير

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ الْفَقِيرُ أَسْعَدُ الْبُوفِيسِي ... مُرْتَجِيًا مَوَاهِبَ الْقُدُّوسِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيِّ النِّعْمَهْ ... مُنَزِّلِ الذِّكْرِ هُدًى وَرَحْمَهْ

فَظَلَّ لِلْأَنَامِ نُورًا وَشِفَا ... وَآيَةً خَالِدَةً لِلْمُصْطَفَى

عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامْ ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ عَلَى الدَّوَامْ

(وَبَعْدُ) فَالتَّفْسِيرُ جَلَّ وَقْعَا ... وَعَمَّ فِي كُلِّ الْعُلُومِ نَفْعَا

إِذْ كُلُّ عِلْمٍ ثَمَنَ الْقُرْآنِ ... وَهُوَ سَبِيلُ فَهْمِهِ لِلْعَانِي

فَالْمَرْءُ مِنْ دُونِهِ لَا يَكَادُ ... يَفْهَمُ حَقَّ الْفَهْمِ مَا يُرَادُ

(وَهٰذِهِ) جَوَاهِرُ النِّقَايَهْ ... نَظَمْتُهَا لِطَالِبِ الدِّرَايَهْ

تَأَسِّيًا بِالْعَالِمِ الْعَلَّامَهْ ... عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْزِي الْفَهَّامَهْ

فَإِنَّهُ أَفْرَدَهَا فِي نَظْمِ ... حَوَى جُمَانَ أَصْلِ هٰذَا الْعِلْمِ

وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ نَظْمِي ... كَهَمْزَةِ الْوَصْلِ لِذَاكَ النَّظْمِ

وَرُبَّمَا نَقَصْتُ أَوْ أَزِيدُ ... فَالْعَفْوُ مَسْئُولٌ لِمَا أُحِيدُ

سَمَّيْتُهُ « بِالْكَوْكَبِ الْمُنِيرِ » ... نَظْمِ أُصُولِ عِلْمَيِ التَّفْسِيرِ

وَرَبُّنَا الْمَسْئُولُ فِي أَنْ يَجْعَلَهْ ... مِنْ خَالِصِ الْأَعْمَالِ حَتَّى يَقْبَلَهْ

حد علم التفسير

وَهُوَ كَمَا ارْتَضَاهُ صَاحِبُ الْلُّبَابْ

عِلْمٌ بِهِ تُعْرَفُ أَحْوَالُ الْكِتَابْ

مِنْ جِهَةِ الْإِسْنَادِ وَالنُّزُولِ ... وَغَيْرِهِ : كَاللَّفْظِ وَالنُّقُولِ

وَقِيلَ : بَلْ مِنْ جِهَةِ الدَّلَالَةِ ... عَلَى مُرَادِ اللهِ حَسْبَ الطَّاقَةِ

وَهُوَ كَمَا قَدْ قَالَ فِي النِّقَايَةِ ... عِلْمٌ نَفِيسٌ قَيِّمُ الدِّرَايَةِ

لَمْ يُطَّلَعْ فِيهِ عَلَى مُؤَلَّفِ ... لِأَحَدٍ مِنْ عُلَمَاءِ السَّلَفِ

حَتَّى أَتَى الْعَلَّامَةُ الْبُلْقِينِي ... فَخَصَّهُ بِالنَّفْحِ وَالتَّدْوِينِ

ثُمَّ اقْتَفَى آثَارَهُ الْأَئِمَّهْ ... فَأَلَّفُوا الْأَسْفَارَ فِيهِ قَيِّمَهْ

وَكَانَ مِنْهُمْ صَاحِبُ الْإِتْقَانِ ... أَلَّفَهُ فِي غَايَةِ الْإِتْقَانِ

مُسْتَوْعِبَ الْأَنْوَاعِ بِالتَّمَامِ ... فَحَازَ قَصَبَ السَّبْقِ فِي الْإِتْمَامِ

فَحَقَّ أَنْ يَقُولَ فِيهِ : كَانَا ... تَمَامُهُ عَلَى يَدِي إِذْ كَانَا

هٰذَا ، وَإِنَّهُ فِي الْأَصْلِ اقْتَصَرَا ... بِبَعْضِ مَا فِي ذَاكَ حَيْثُ حَصَرَا

فِي الْخَمْسِ وَالْخَمْسِينَ نَوْعًا مُعْظَمَه ... وَزَادَهَا الْخَاتِمَ وَالْمُقَدِّمَه
وَقَدْ حَوَاهَا النَّظْمُ فِي عُقُودِ ... سِتٍّ تَرَاهُنَّ سِوَى الْمَزِيدِ

المقـــدمة

أَمَّا الْقُرْآنُ هٰهُنَا فَهُوَ أَجَلّْ ... مِنْ أَنْ يُعَرَّفَ بِتَعْرِيفٍ أَدَلّْ
إِذْ هُوَ فِي الظُّهُورِ لِلْأَبْصَارِ ... كَالشَّمْسِ فِي رَابِعَةِ النَّهَارِ
مُسْتَغْنِيًا عَنْ شَرْحِهِ بِحَدّْ ... أَوْ حَصْرِ مَا يُعْنَى بِهِ بِمَدّْ
وَمَنْ يَقُولُ : مَا عَلَى مُحَمَّدِ ... أُنْزِلَ لِلْإِعْجَازِ وَالتَّعَبُّدِ
لَعَلَّهُ أَرَادَ تَمْيِيزَهُ عَنْ ... مَا لَا يُسَمَّى بِاسْمِهِ، وَهُوَ حَسَنْ
وَالسُّورَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ مُوسَمَهْ ... أَقَلُّهَا ثَلَاثُ آيٍ مُنْلَمَهْ
وَالْآيَةُ : الْجُمْلَةُ مِنَ الْكَلَامِ ... مَفْصُولَةٌ بِفَاصِلِ التَّمَامِ
ثُمَّ مِنَ الْقُرْآنِ فَاضِلٌ ، وَهُوَ ... كَآيَةِ الْكُرْسِيِّ كَمَا حَكَوْهُ
وَمِنْهُ مَفْضُولٌ كَسُورَةِ الْمَسَدْ ... وَهُوَ عَلَى الْقَوْلِ بِهِ، وَهُوَ الْأَسَدْ
وَامْتَنَعَ قِرَاءَةٌ بِغَيْرِ الْعَرَبِي ... كَذَاكَ بِالْمَعْنَى وَلَوْ بِعَرَبِي
وَحَرَّمُوا تَفْسِيرَهُ بِالرَّأْيِ لَا ... تَأْوِيلَهُ إِذَا دَلِيلٌ دَلَّا
وَجَائِزٌ تَفْسِيرُهُ بِالتَّرْجَمَهْ ... وَمِثْلُهُ عَلَى الْأَصَحِّ التَّرْجَمَهْ
وَبَعْضُهُمْ مَنَعَ أَنْ يُتَرْجَمَا ... تَرْجَمَةً حَرْفِيَّةً فَلْتَعْلَمَا

أَمَّا كِتَابُهُ بِخَطِّ الْعُجْمِ ... فَقَدْ أَبَاهُ جُلُّ أَهْلِ الْعِلْمِ
لِأَنَّهُ يُخْرِجُهُ عَنْ رَسْمِهِ ... الْوَارِدِ الْمُجْمَعِ عَلَى الْتِزَامِهِ

العقد الأول

مَا يَرْجِعُ إِلَى النُّزُولِ ، وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ نَوْعًا

الأول والثاني : المكي والمدني

المَكِّي : مَا أُنْزِلَ قَبْلَ الْهِجْرَهْ ... وَالْمَدَنِي . مَا بَعْدَهَا ـ كَالْبَقَرَهْ
وَآلِ عِمْرَانَ وَتَالِيهَا ... وَالرَّعْدِ ، الْأَنْفَالِ وَمَا تَلِيهَا
وَالْحَجِّ وَالْأَحْزَابِ وَالْقِتَالِ ... وَتَالِيهَا ، النُّورِ وَالزِّلْزَالِ
وَالْقَدْرِ وَالْحَدِيدِ وَالْقِيَامَهْ ... وَالنَّصْرِ وَالتَّحْرِيمِ وَالْمُجَادِلَهْ
وَمَا أَتَتْ بَيْنَ الْأَخِيرَتَيْنِ ... مَعَ الشَّقِيقَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ
فَهٰذِهِ التِّسْعَةُ وَالْعِشْرُونَا ... مَدَنِيَّةٌ صَحَّحَهَا الرَّاوُونَا
وَغَيْرُهَا عَلَى الْأَصَحِّ مَكِّي ... وَبَعْضُهَا الْخِلَافُ فِيهِ يَحْكِي

الثالث والرابع : الحضري والسفري

وَالْحَضَرِيُّ مِنْهُ لَا يُحْتَاجُ فِي ... تَمْثِيلِهِ ، وَهُوَ كَثِيرٌ فَاقْتُفِ
وَالسَّفَرِي كَالْفَتْحِ أُنْزِلَ وَهُوَ ... بَيْنَ الْمَدِينَتَيْنِ قَدْ رَوَوْهُ
وَفِي الْعُقُودِ : آيَةُ التَّيَمُّمِ ... بِالْبَيْدَ أَوْ بِذَاتِ جَيْشٍ فَاعْلَمِ

وَ (وَاتَّقُوا يَوْمًا) بِآخِرِ الرِّبَا ... فِي مِنًى، حَكَاهُ بَعْضُ النُّجَبَا
وَ(آمَنَ الرَّسُولُ) يَوْمَ الْفَتْحِ ... فِيمَا يُقَالُ، وَهْوَ لَمْ يَصِحِّ
وَقَوْلُهُ (هٰذَانِ خَصْمَانِ) مَعَا ... سُورَةِ الْأَنْفَالِ بِبَدْرٍ وَقَعَا
و(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ) بِعَرَفَهْ ... وَغَيْرُهُ مِمَّا حَرَى أَنْ تَعْرِفَهْ

الخامس والسادس : الليلي والنهاري

وَمَا أَتَى بِاللَّيْلِ مِنْهُ الْفَتْحُ ... وَآيَةُ الْقِبْلَةِ فِيمَا رَجَّحُوا
وَآيَةُ الْجِلْبَابِ يَا بَحَّاثَهْ ... وَغَيْرُهَا كَ(وَعَلَى الثَّلَاثَهْ)
وَ(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ) الَّتِي ... بِآلِ عِمْرَانَ كَذَاكَ أُثْبِتِ
وَسُورَةُ الْأَنْعَامِ، قِيلَ مِنْهُ ... إِذْ أُنْزِلَتْ لَيْلًا كَمَا رَوَوْهُ
وَسُورَةُ الْمُنَافِقُونَ رَجَّحَا ... لِمَا رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَصَحَّحَا
فَهٰذِهِ أَمْثِلَةٌ لِلَّيْلِي ... أَمَّا النَّهَارِي فَكَثِيرُ الْمُثُلِ

السابع والثامن : الصيفي والشتائي

وَمَا أَتَى بِالصَّيْفِ قُلْ صَيْفِيُّ ... وَبِالشِّتَاءِ عِنْدَهُمْ شِتْوِيُّ
وَسَكَتُوا عَنِ الْخَرِيفِ وَالرَّبِيعْ ... وَقَدْ يُكَنَّى بِهِمَا عَنِ الْجَمِيعْ
فَالصَّيْفِي . مَا كَآيَةِ الْكَلَالَةِ ... وَالشِّتْوِي كَالْعَشْرِ فِي عَائِشَةِ
وَنَظَرَ الْأَصْلُ فِي الِاسْتِدْلَالِ ... لِلْعَشْرِ حَيْثُ مَارَوَتْ لِلْحَالِ

مِنْ أَنَّهُ يَعْرَقُ فِي الْإِيحَاءِ ... فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ مِنَ الْبُرَحَاءِ
وَقَالَ : تُعْنَى آيَةُ الْأَحْزَابِ ... الَّتِي فِي الْخَنْدَقِ لِلصَّوَابِ

التاسع : الفراشي

وَمَا أَتَى وَهْوَ عَلَى الْفِرَاشِ ... كَآيَةِ الثَّلَاثَةِ : الْفِرَاشِي
قِيلَ : وَمِنْهُ مَا أَتَى فِي النَّوْمِ ... كَسُورَةِ الْكَوْثَرِ، وَهْوَ النَّوْمِي
وَالرَّافِعِيُّ : لَيْسَ فِي الْكِتَابِ ... شَيْءٌ مِنَ النَّوْمِي عَلَى الصَّوَابِ

العاشر : أسباب النزول

مُرَادُهُمْ بِهَا هُنَا : الْحَوَادِثُ ... الَّتِي كَانَتْ - يَا نَبِيهُ - تَحْدُثُ
فَتَنْزِلُ الْآيَاتُ فِي بَيَانِ مَا ... أَبْهَمَ مِنْ أَحْكَامِهَا إِبْهَامَا
وَهْيَ لِمَنْ أَرَادَ فَهْمَ الْآيِ ... لَازِمَةٌ عَلَى صَوَابِ الرَّأْيِ
لِأَنَّ عِرْفَانَ الْفَتَى لِلسَّبَبِ ... يُورِثُهُ مَعْرِفَةَ الْمُسَبَّبِ
أَلَا تَرَى مَرْوَانَ كَيْفَ قَالَا ... فِي فَهْمِ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى
« لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونْ » ... قَالَ : إِذًا نُعَذَّبَنْ أَجْمَعُونْ
مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُ جَهِلَ السَّبَبْ ... فَقَالَ مَا قَالَ وَلَمْ يَقْضِ الْعَجَبْ
حَتَّى أَزَاحَ الْبَحْرُ مَا قَدْ أَشْكَلَا ... عَلَيْهِ مِنْ مَعْنَاهُ لَمَّا سَأَلَا
بِأَنَّهُ أُنْزِلَ فِي أَهْلِ الْكِتَابْ ... إِذْ كَتَمُوا وَأَخْبَرُوا بِغَيْرِ الصَّوَابْ

وَ (وَاتَّقُوا يَوْمًا) بِآخِرِ الرِّبَا ... فِي مِنًى، حَكَاهُ بَعْضُ النُّجَبَا
وَ(آمَنَ الرَّسُولُ) يَوْمَ الْفَتْحِ ... فِيمَا يُقَالُ، وَهُوَ لَمْ يَصِحِّ
وَقَوْلُهُ (هٰذَانِ خَصْمَانِ) مَعَ ... سُورَةِ الْأَنْفَالِ بِبَدْرٍ وَقَعَا
وَ(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ) بِعَرَفَهْ ... وَغَيْرُهُ مِمَّا حَرَى أَنْ تَعْرِفَهْ

الخامس والسادس : الليلي والنهاري

وَمَا أَتَى بِاللَّيْلِ مِنْهُ الْفَتْحُ ... وَآيَةُ الْقِبْلَةِ فِيمَا رَجَّحُوا
وَآيَةُ الْجِلْبَابِ يَا بَحَّاثَهْ ... وَغَيْرُهَا كَ(وَ عَلَى الثَّلَاثَهْ)
وَ(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ) الَّتِي ... بِآلِ عِمْرَانَ كَذَاكَ أُثْبِتِ
وَسُورَةُ الْأَنْعَامِ، قِيلَ مِنْهُ ... إِذْ أُنْزِلَتْ لَيْلًا كَمَا رَوَوْهُ
وَسُورَةُ الْمُنَافِقُونَ رَجَّحَا ... لِمَا رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَصَحَّحَا
فَهٰذِهِ أَمْثِلَةٌ لِلَّيْلِي ... أَمَّا النَّهَارِي فَكَثِيرُ الْمِثْلِ

السابع والثامن : الصيفي والشتائي

وَمَا أَتَى بِالصَّيْفِ قُلْ صَيْفِيُّ ... وَبِالشِّتَاءِ عِنْدَهُمْ شِتْوِيُّ
وَسَكَتُوا عَنِ الْخَرِيفِ وَالرَّبِيعْ ... وَقَدْ يُكَنَّى بِهِمَا عَنِ الْجَمِيعْ
فَالصَّيْفِي . مَا كَآيَةِ الْكَلَالَهْ ... وَالشِّتْوِي كَالْعَشْرِ فِي عَائِشَهْ
وَنَظَرُ الْأَصْلِ فِي الِاسْتِدْلَالِ ... لِلْعَشْرِ حَيْثُ مَا رَوَتْ لِلْحَالِ

مِنْ أَنَّهُ يَعْرَقُ فِي الْإِيحَاءِ ... فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ مِنَ الْبُرَحَاءِ
وَقَالَ : تُعْنَى آيَةُ الْأَحْزَابِ ... اللَّتِ فِي الْخَنْدَقِ لِلصَّوَابِ

التاسع : الفراشي

وَمَا أَتَى وَهْوَ عَلَى الْفِرَاشِ ... كَآيَةِ الثَّلَاثَةِ : الْفِرَاشِي
قِيلَ : وَمِنْهُ مَا أَتَى فِي النَّوْمِ ... كَسُورَةِ الْكَوْثَرِ، وَهْوَ النَّوْمِي
وَالرَّافِعِيُّ : لَيْسَ فِي الْكِتَابِ ... شَيْءٌ مِنَ النَّوْمِي عَلَى الصَّوَابِ

العاشر : أسباب النزول

مُرَادُهُمْ بِهَا هُنَا : الْحَوَادِثُ ... اللَّتِ كَانَتْ - يَا نَبِيهُ - تَحْدُثُ
فَتَنْزِلُ الْآيَاتُ فِي بَيَانِ مَا ... أَبْهَمَ مِنْ أَحْكَامِهَا إِبْهَامَا
وَهْيَ لِمَنْ أَرَادَ فَهْمَ الْآيِ ... لَازِمَةٌ عَلَى صَوَابِ الرَّأْيِ
لِأَنَّ عِرْفَانَ الْفَتَى لِلسَّبَبِ ... يُورِثُهُ مَعْرِفَةَ الْمُسَبَّبِ
أَلَا تَرَى مَرْوَانَ كَيْفَ قَالَا ... فِي فَهْمِ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى
« لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونْ » ... قَالَ : إِذًا نُعَذَّبَنَّ أَجْمَعُونْ
مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُ جَهِلَ السَّبَبْ ... فَقَالَ مَا قَالَ وَلَمْ يَقْضِ الْعَجَبْ
حَتَّى أَزَاحَ الْبَحْرُ مَا قَدْ أَشْكَلَا ... عَلَيْهِ مِنْ مَعْنَاهُ لَمَّا سَأَلَا
بِأَنَّهُ أُنْزِلَ فِي أَهْلِ الْكِتَابْ ... إِذْ كَتَمُوا وَأَخْبَرُوا غَيْرَ الصَّوَابْ

فَفَرِحُوا وَاسْتَحْمَدُوا إِلَيْهِ فَنَزَلَتْ . « مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ »
لَأَجْرَمَ اعْتَنَى بِهَا الْأَئِمَّهْ فَصَنَّفُوا الْمُصَنَّفَاتِ الْقَيِّمَهْ
وَحَسْبُكَ اللُّبَابُ مِنْهَا سِفْرَا حَوَى مِنَ النُّقُولِ فِيهَا الدُّرَرَا
فَاقْصِدْهُ تُلْفِ فِيهِ مُبْتَغَا كَا وَلْنَقْتَصِرْ بِبَعْضِ مَا فِي ذَا كَا
فَمَا عَنِ الصَّاحِبِ يُرْوَى بِسَنَدْ فَحُكْمُهُ الرَّفْعُ ، وَإِلَّا فَهُوَ رَدْ
وَمَا عَنِ التَّابِعِ مُرْسَلٌ وَقَدْ
يُقْبَلُ إِنْ جَا عَنْ إِمَامٍ وَاعْتَضَدْ
وَإِنْ تَعَدَّدْ نَائِلًا تَصْحِيحَا فَاجْمَعْ وَإِلَّا فَاسْلُكِ التَّرْجِيحَا
فَاحْكُمْ عَلَى الظَّاهِرِ مِنْهُ بِالسَّبَبِ
وَالْغَيْرِ بِالدُّخُولِ فِي الْمُسَبَّبِ
إِذْ قَوْلُهُمْ : أُنْزِلَتِ الْآيَةُ فِي كَذَا عَلَى قِسْمَيْنِ عِنْدَ السَّلَفِ
فَتَارَةً يَعْنُونَ أَنَّهَا السَّبَبْ وَأَنَّهَا تَدْخُلُ فِي الْمُسَبَّبْ
ثُمَّ الَّذِي قَدْ صَحَّ فِيهِ أَشْيَا كَقِصَّةِ الْإِفْكِ وَبَعْضِ آيَا
كَآيَةِ الْحِجَابِ وَالصَّلَاةِ مِنْ خَلْفِ الْمَقَامِ وَ « عَسَى رَبُّهُ إِنْ »
وَغَيْرِهَا مِمَّا حَكَاهُ الْأَصْلُ كَالسَّعْيِ أَوْ قَدْ صَحَّ فِيهِ النَّقْلُ

الحادى عشر : أول مانزل

فَإِقْرَأْ عَلَى الْأَصَحِّ فَالْمُدَّثِّرُ وَقِيلَ بِالْعَكْسِ حَكَاهُ جَابِرُ
فِي طَيْبَةَ التَّطْفِيفِ ثُمَّ الْبَقَرَهْ وَعَكَسَ الْبَعْضُ وَبَعْضٌ غَيَّرَهْ

الثانى عشر : آخر مانزل

أَمَّا الْأَخِيرَةُ النُّزُولِ فَالرِّبَا أَوِ الْكَلَالَةُ كَمَا فِي الْأَنْبَا
وَثَمَّ أَقْوَالٌ حَكَاهَا الْأَصْلُ وَكُلُّهَا قَدْ صَحَّ فِيهَا النَّقْلُ

العقد الثانى

مَا يَرْجِعُ إِلَى السَّنَدِ ، وَهِيَ سِتَّةٌ

الأول والثانى والثالث : المتواتر والآحاد والشاذ

فَالْأَوَّلُ : السَّبْعُ سِوَى الْأَدَاءِ وَرَدَّ الِاسْتِثْنَا أَبُو الْقُرَّاءِ
وَالثَّانِ : مَا بِهَا تَمَامُ الْعَشَرَهْ وَبَعْضُهُمْ أَلْحَقَهَا بِالسَّبْعَهْ
وَمَا قَرَاهُ الصَّحْبُ مِمَّا صَحَّا أَلْحَقَهُ بِالْآحَادِ حَيْثُ رَجَحَا
وَالشَّاذُّ : مَالَمْ يَشْتَهِرْ وَلَمْ يَصِحّ
مِنَ الْقِرَاءَاتِ عَلَى الْقَوْلِ الْأَصَحّ
ثُمَّ الْقِرَاءَةُ لَدَى الْجُمْهُورِ تَثْبُتُ بِالتَّوَاتُرِ الْمَأْثُورِ
مِنْ ثَمَّ لَا يُقْرَأُ بِالْآحَادِ وَهْوَ عَلَى الصَّحِيحِ كَالْآحَادِ

إذا جرى مجارى التفسير ، وإلا فقولان على الشهير
ثم إذا عارضه مرفوع من الصحاح قدم المرفوع
وقيل : لا يشترط التواتر

بل كل ما فيها الشروط اعتبروا
صحتها ، وتلك فى ذا الباب وفاقها قواعد الإعراب
وخط مصحف الإمام المعتمد وثالث الشروط صحة السند

الرابع : قراءات النبى صلى الله عليه وسلم

وعقد الحاكم فيها بابا مخرجا من طرق أبوابا
فقد قرا : « مالك يوم الدين »

والعين بالعين برفع النون
كذا الصراط ، وكذا درستا ورهن ، تنشز ، لا تجزى بتا
هل تستطيع ، وبيا لا يقبل وفتح ياء أن يغل يثقل
سكرى وبالطور وأتبعنا ومن
قرات أغنى بجمع قد زكن
كذا رفارف عبا قرئ دون الثلاث كلها سبعى

الخامس والسادس : الرواة والحفاظ

اشتهر بالحفظ والإسماع جمع من الأصحاب والأتباع
على وعثمان وزيد وابن أم عبد ، أبى وأبو الدرداء ثم
سالم وابن جبل معاذا قيس أبو زيد ، وعنهم أخذا
الحبر والدوسى وابن السائب وغيرهم من تابع وصاحب
أما من اشتهر من الأتباع فهم : يزيد ولد القعقاع
والأعرج بن هرمز وعكرمه وابن جبير وعطا وعلقمه
مجاهد ، مسروق الهمذانى والحسن البصرى والسلمانى
زر والأسود ، وهؤلاء مراجع السبعة القراء

العقد الثالث

ما يرجع إلى الأداء ، وهى ستة

الأول والثانى : الوقف والابتداء

للقراء فيهما اصطلاح واعتنا فنافع كان يراعى المعنى
وابن كثير ، حمزة حبث النفس

وابن العلا رءوس الآى يلتمس
على وعاصم إذا الكلام تم ورأس الآى سنة فهو أتم

وَالْوَقْفُ بِالسُّكُونِ الْأَصْلُ فَاعْرِفِ
ثُمَّ بِالْإِشْمامِ لِضَمِّ الْحَرْفِ
وَالرَّوْمِ فِي الضَّمِّ وَفِي الْكَسْرِ إِذَا
كَانَا أَصِيلَيْنِ وَإِلَّا فَابْنُذَا
وَالْخُلْفُ فِي الْوَقْفِ عَلَى مَا رُسِمَا تَا مِنَ الْهَاءَاتِ ـ آتٍ فَاعْلَمَا
وَوَيْكَأَنَّ اخْتَلَفُوا فِي الْوَقْفِ عَلَيْهِ ، فَالشَّيْخُ عَلِيٌّ لَمْ يَقِفْ
إِلَّا عَلَى وَيْ ، وَأَبُو عَمْرٍو عَلَى وَيْكَ ، وَمَنْ سِوَاهُمَا لَمْ يَفْصِلَا
وَنَحْوُ « مَالِ هٰؤُلَاءِ » وَقَفُوا بِاللَّامِ مَا عَدَاهُمَا فَلْتَقِفُ

الثالث : الإمالة

أَمَالَ حَمْزَةُ كَذَا الْكِسَائِي كُلَّ اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ إِذَا جَا يَائِي
وَكُلَّ مَرْسُومٍ بِيَاءٍ مَا خَلَا حَتَّى ، لَدَى ، وَمَا زَكَا ، إِلَى ، عَلَى
وَلَمْ يُمِلْ غَيْرُهُمَا شَيْئًا سِوَى
بَعْضِ مَوَاضِعَ دَرَاهَا مَنْ رَوَى

الرابع : المد

المَدُّ نَوْعَانِ : كَمَا قَدْ عُلِمَا مُتَّصِلٌ ، مُنْفَصِلٌ ، فَلْتَفْهَمَا
وَأَطْوَلُ الْقُرَّاءِ فِي النَّوْعَيْنِ وَرْشٌ وَحَمْزَةُ ، وَبَعْدَ ذَيْنِ

عَاصِمُ فَالشَّامِيُّ وَالْكِسَائِي فَالْبَصْرِيُّ وَلَهُ الْمَلَاءُ
لَا خُلْفَ فِي تَمْكِينِهِمْ لِلْمُتَّصِلْ
بِحَرْفِ مَدٍّ ، وَجَرَى فِي الْمُنْفَصِلْ

الخامس : تخفيف الهمزة

أَنْوَاعُهُ أَرْبَعَةٌ مُنْضَبِطُ نَقْلٌ إِلَى مَا قَبْلَهَا فَتَسْقُطُ
وَالثَّانِي إِبْدَالٌ بِمَدٍّ يَأْتِي مِنْ جِنْسِ مَا تَلَتْهُ نَحْوُ : يُوتِي
وَالثَّالِثُ التَّسْهِيلُ نَحْوُ : أَئِذَا وَالرَّابِعُ السَّقْطُ بِلَا نَقْلٍ وَذَا
نَحْوُ « أَأَنْذَرْتَهُمُو » أَوْ نَحْوُ « جَا
أَجَلُهُمُ » فَافْهَمْ هُدِيتَ الْمَنْهَجَا

السادس : الإدغام

وَإِنْ تُرِدْ مَعْرِفَةَ الْإِدْغَامِ فَإِنَّهُ إِدْخَالُ حَرْفٍ تَامّ
فِي مِثْلِهِ أَوْ فِي مُقَارِبٍ لَهُ فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ جَاءَ هُو
وَابْنُ الْعَلَا لَمْ يُدْغِمِ الْمُمَاثِلَا فِي كَلِمَةٍ إِلَّا الَّذِي قَدْ نُقِلَا
عَنْهُ ، وَذَاكَ فِي « مَنَاسِكَكُمُو »
وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي بِـ « مَا سَلَكَكُمُو »

العقد الرابع

مايَرْجِعُ إلى الألفاظ : وهِيَ سبْعَة

الأول والثانى : الغريب والمعرب

أمَّا الغَرِيبُ فهُوَ مَا احْتَجْتَ إلَى ... تفْتِيشِهِ مُراجِعًا مَا نُقِلا

مَرْجِعُهُ النُّقُولُ . والمُعَرَّبُ . ... مَا اسْتَعْمَلَتْ وَلَمْ تَضَعْهُ العَرَبُ

كالْكِفْلِ والْقِسْطَاسِ والسِّجِّيلِ ... نَاشِئَةِ اللَّيْلِ وَسَلْسَبِيلِ

وَقَالَ قَوْمٌ : لَيْسَ فِي الآيَاتِ ... بَلْ هُوَ مِنْ تَوَافُقِ اللُّغَاتِ

الثالث : المجاز

أمَّا المَجَازُ : الْكَلِمَةُ المُسْتَعْمَلَهْ ... فِي غَيْرِ مَعْنَاهَا الَّذِي تُوضَعُ لَهْ

فِي الاصْطِلاحِ لِعَلاقَةٍ ، وَهِيَ ... كَثِيرَةٌ مَعْلُومَةٌ لِلْمُنْتَهِي

كَمَا إذَا اسْتُعْمِلَ لَفْظُ عَاقِلِ ... لِغَيْرِهِ أوْ عَكْسُهُ يَا سَائِلِي

أوْ مُفْرَدٌ عَنْ جَمْعٍ أوْ مُثَنَّى ... أوْ سَبَبٌ نَحْوُ « يُذَبِّحُ أبْنَا »

وَالْحَقُّ لَيْسَ مِنْهُ يَا نَحْرِيرُ ... تَقْدِيمُ مَا مِنْ حَقِّهِ التَّأْخِيرُ

وَلا الزِّيَادَةُ وَلا الإضْمَارُ ... وَالْحَذْفُ وَالتَّكْرِيرُ الاخْتِصَارُ

بَلْ كُلُّ ذَا مِنَ المَجَازَاتِ الَّتِي ... يُعْنَى بِهَا تَوَسُّعُ العِبَارَةِ

الرابع : المشترك

المُشْتَرَكْ : مَالَهُ مَعْنَيَانِ ... فَصَاعِدًا ، وَمِنْهُ فِي القُرْآنِ

وَيْلٌ وَغَيًّا وَقُرُوءٌ وَوَرَا ... مُضَارِعٌ ، وَغَيْرُ مَا قَدْ ذُكِرَا

الخامس : المترادف

وَهُوَ : لَفْظَانِ إزَاءَ مَعْنَى ... كَاليَمِّ وَالبَحْرِ هُمَا بِمَعْنَى

وَالرَّجْزِ وَالرِّجْسِ كِلاهُمَا عُنِي ... بِهِ العَذَابُ ، وَبِمَا قُلْنَا اعْتَنِي

السادس : الاستعارة

نَوْعٌ مِنَ المَجَازِ إلاَّ أنَّ فِي ... تَشْبِيهِ أمْرٍ جَا بِلا أدَاةِ

كَمَا إذَا شُبِّهَ بِالْحَيَاةِ ... إيمَانُنَا ، وَالْكُفْرُ بِالمَمَاتِ

أوِ اسْتُعِيرَ النُّورُ لِلْهِدَايَةِ ... وَضِدُّهُ الظُّلْمَةُ لِلْغَوَايَةِ

السابع : التشبيه

وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مُشَارَكَةْ ... أمْرَيْنِ فِي مَعْنًى بِآلَةٍ أتَتْ

كَالْكَافِ وَالمِثْلِ ، كَأنَّ وَمَثَلْ ... وَهُوَ كَثِيرٌ وَارِدٌ فِيمَا نَزَلْ

العقد : الخامس

مَا يَرْجِعُ إِلَى مَبَاحِثِ المَعَانِي المُتَعَلِّقَةِ بِالأَحْكَامِ

وهو أربعة عشر نوعا

الأول العام الباقي على عمومه

الْعَامُّ : مَادَلَّ عَلَى اسْتِغْرَاقِ ... أَفْرَادِ مَفْهُومٍ بِلاَ تَضْيَاقِ

وَهْـــوَ عَلَى ثَلاَثَةِ أَقْسَامِ : ... الأَوَّلُ الْبَاقِي عَلَى الْعُمُومِ

وَهْوَ عَزِيزٌ فِي الْفُرُوعِ حَيْثُ مَا ... مِنْ عَامٍّ إِلاَّ خَصَّصَتْهُ الْعُلَمَا

مِنْ ثَمَّ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ مِثَالُ ... غَيْرُ مُخَصَّصٍ سِوَى مَا قَالُوا

« حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ »

أَمَّا الَّذِي كَقَوْلِهِ « خَلَقَكُمْ »

غَيْرٌ . قَالَ فِي الإِتْقَانِ : ... وَهْوَ مُرَادُ صَاحِبِ الْبُرْهَانِ

الثاني : العام المخصوص

الْمَخْصُوصُ وَهْوَ شَائِعٌ ... بِكَثْرَةٍ يَعْلَمُهُ الْمُتَبِّعُ

الثالث : العام المراد به الخصوص

وَمَا بِهِ الْخُصُوصُ قَدْ أُرِيدَا ... كَـ« يَحْسُدُونَ النَّاسَ » أَيْ مُحَمَّدَا

وَالْفَرْقُ بَيْنَ ذَيْنِ أَنَّ الأَوَّلاَ ... حَقِيقَةٌ ، وَأَنَّهُ قَدْ جُعِلاَ

لَهُ قَرِينَةٌ تُرَى لَفْظِيَّهْ ... دُونَ الأَخِيرِ ، إِنَّهَا عَقْلِيَّهْ

وَأَنَّ هَذَا قَدْ يُرَادُ الْفَرْدُ بِهِ ... وَذَاكَ لاَ مَحِيدَ مِنْ عُمُومِهْ

الرابع : ماخص منه بالسنة

مَاخُصَّ بِالسُّنَّةِ مِنْهُ وَاقِعُ ... فَلاَ يُرَى لِذَاكَ وَجْهٌ مَانِعُ

وَخَبَرُ الْوَاحِدِ وَالتَّوَاتُرِ ... مُسْتَوِيَانِ فِيهِ عِنْدَ الأَكْثَرِ

الخامس : ماخص منه السنة

مَاخُصَّ مِنْهُ سُنَّةُ الْمُخْتَارِ ... لَمْ يُوجَدِ إِلاَّ آيَةُ الأَوْبَارِ

وَهِيَ قَوْلُهُ « وَمِنْ أَصْوَافِهَا » ... فَخُصَّ « مَا أُبِينَ مِنْ حَيٍّ » بِهَا

وَآيَةُ الْجِزْيَةِ حَيْثُ جُعِلاَ ... مُخَصِّصًا « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلاَ »

آيَةُ « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ » ... قَدْ خَصَّتِ النَّهْيَ عَنِ الصَّلاَةِ

« وَالْعَامِلِينَ » خَصَّتِ النَّهْيَ عَنِ

إِعْطَا الزَّكَاةِ لِلْقَوِيِّ وَالْغَنِي

وَخَصَّ أَيْضًا التَّيَمُّمُ حَدِيثْ

« لاَ يَقْبَلُ اللهُ صَلاَةَ » الْحَدِيثْ

كَذَا الَّتِي تَضَمَّنَتْ جَلْدَ الأَمَهْ

خَصَّتْ حَدِيثَ « الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ مِائَهْ »

السادس : المجمل

وَهُوَ مَالَمْ تَتَّضِحْ دَلَالَتُهْ ... كَالْقُرْءِ ، إِذْ لَاتَنْجَلِي إِرَادَتُهْ
إِلَّا إِذَا جَاءَ مِنَ السُّنَّةِ مَا ... يُبِينُهُ ، وَهْوَ الْبَيَانُ فَاعْلَمَا

السابع : المؤول

وَهْوَ هُنَا مَا لِدَلِيلٍ قَدْ تُرِكْ ... ظَاهِرُهُ كَالْيَدِ لِلَّهِ الْمَلِكْ
فَالْمُتَشَابِهُ عَلَى قَوْلِ السَّلَفْ ... مِنْهُ عَلَى ذَا كَهْوَ فِي قَوْلِ الْخَلَفْ
إِذْ آيُهُ مَتْرُوكَةُ الظَّوَاهِرِ ... عِنْدَهُمُو أَيْضًا فَلَا تُكَابِرِ
غَايَةُ الْأَمْرِ أَنَّ أَعْلَامَ السَّلَفْ ... لَمْ تَرَ تَعْيِينَ الْمُرَادِ كَالْخَلَفْ
بَلْ فَوَّضُوهُ وَنَفَوُا التَّشْبِيهَا ... وَالْكُلُّ صَائِبٌ حَوَى التَّنْزِيهَا

فَلَيْسَ الِاجْرَاءُ عَلَى الظَّاهِرِ مِنْ
مَذْهَبِهِمْ ، فَلَا تُصَدِّقْ مَنْ فُتِنْ

ثُمَّ هْوَ وَالْمُحْكَمُ مِنْ مُهِمِّ ... ذَا الْفَنِّ ، فَالْمُحْكَمُ فِي ذَا الْعِلْمِ
مُتَّضِحُ الْمَعْنَى ، وَغَيْرُ الْمُتَّضِحْ ... أَلْمُتَشَابِهُ ، وَرُبَّمَا يَضِحْ
وَرُبَّمَا قِيلَ لِمَا لَمْ يَرْسُخِ ... مَعْنَاهُ ، وَالْمُحْكَمُ مَالَمْ يُنْسَخِ

الثامن : المفهوم

وَهُوَ مَادَلَّ عَلَيْهِ اللَّفْظُ ... لَافِي مَحَلِّ النُّطْقِ يَامَنْ يَحْفَظُ

مُوافِقٌ — إِنْ وَافَقَ الْمَنْطُوقَ فِي
حُكْمٍ كَمَفْهُومِ الْأَذَى مِنْ أُفِّ

وَقُلْ مُخَالِفٌ — إِذَا مَاخَالَفَهْ ... فِي شَرْطٍ أَوْ فِي غَايَةٍ أَوْ فِي صِفَهْ

التاسع والعاشر : المطلق والمقيد

الْمُطْلَقُ الدَّالُّ عَلَى الذَّاتِ بِلَا ... قَيْدٍ يُرَى ، وَحُكْمُهُ أَنْ يُحْمَلَا
عَلَى الْمُقَيَّدِ كَلَفْظِ « رَقَبَهْ » ... قُيِّدَ فِي الْقَتْلِ بِلَفْظِ « مُؤْمِنَهْ »
وَفِي الظِّهَارِ أُطْلِقَتْ فَتُحْمَلُ ... وَهٰكَذَا مَاصَحَّ فِيهِ الْحَمْلُ

الحادى عشر ، والثانى عشر : الناسخ والمنسوخ

النَّسْخُ وَاقِعٌ بِالْإِجْمَاعِ وَفِي ... كِتَابِ رَبِّنَا كَثِيرٌ ، فَاقْتَفِ
فَكَمْ مِنَ الْأَسْفَارِ فِيهِ اشْتَهَرَا ... فَمَا عَلَيْكَ غَيْرَ أَنْ تَسْتَظْهِرَا
وَكُلُّ مَنْسُوخٍ بِهِ فَبَعْدَهْ ... نَاسِخُهُ غَيْرَ الَّتِي فِي الْعِدَّهْ
وَالنَّسْخُ لِلْمَتْلُوِّ أَوْ لِلْحُكْمِ ... أَوْ لَهُمَا ، حَكَاهُ أَهْلُ الْعِلْمِ

الثالث عشر والرابع عشر : المعمول به

مدة معينة ، وما عمل به واحد

كَآيَةِ النَّجْوَى لِشَارِعِ السُّنَنْ ... لَمْ يَعْمَلَنْ بِهَا سِوَى أَبِي الْحَسَنْ
إِذْ بَقِيَتْ بَعْدَ النُّزُولِ عَشْرَا ... وَقِيلَ سَاعَةً ، وَهٰذَا اسْتُظْهِرَا

العقد السادس

مَا يَرْجِعُ إلَى المَعَانِي المُتَعَلِّقَةِ بِالأَلْفَاظِ ، وَهِيَ سِتَّةٌ

الأول والثانى : الوصل والفصل

الْوَصْلُ عِنْدَهُمْ تَعَاطُفُ الْجُمَلْ ... وَالْفَصْلُ تَرْكُهُ لِمُقْتَضٍ حَمَلْ

وَبَسْطُ ذَيْنِ فِي المَعَانِي يُلْتَمَسْ ... فَحَسْبُنَا مِثَالُ الْأَصْلِ مُقْتَبَسْ

وَذَاكَ نَحْوُ « إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي » ... إِذْ وَصَلَتْ مَا بَعْدَهَا بِالْعَطْفِ

وَكَ « إِذَا خَلَوْا » إِلَى آخِرِهَا ... قَدْ فُصِلَتْ عَنْهَا الَّتِي مِنْ بَعْدِهَا

الثالث والرابع والخامس :

الإيجاز ، والمساواة ، والإطناب

تَأْدِيَةُ المَعْنَى بِلَفْظٍ ذِي انْتِقَاصْ

وَافٍ بِهِ كَمِثْلِ آيَةِ الْقِصَاصْ

ذٰلِكَ الْإِيجَازُ ، وَمَا تَلَاهُ ... فَهْوَ أَدَاؤُهُ بِمَا سَاوَاهُ

نَحْوُ « وَلَا يَحِيقُ » وَالْإِطْنَابُ مَا

كَانَ بِزَائِدٍ مُفِيدٍ ، فَاعْلَمَا

السادس : القصر

الْقَصْرُ فِي فَنِّ المَعَانِي ذُو فُصُولْ ... نَحْوُ « وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولْ »

الخاتمة

تَشْتَمِلُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ : الْأَسْمَاءُ وَالْكُنَى وَالْأَلْقَابُ وَالْمُبْهَمَاتُ

أسماء الأنبياء

فِيهِ مِنَ اسْمَا الْأَنْبِيَا وَالرُّسُلِ ... خَمْسٌ وَعِشْرُونَ هُدَاةُ السُّبُلِ

هُمْ : آدَمُ ، إِدْرِيسُ الْحَكِيمُ ... نُوحٌ وَهُودٌ ، صَالِحٌ ، أَبْرَاهِيمُ

لُوطٌ وَإِسْمَاعِيلُ ، إِسْحَاقُ الْعَلِيمْ

يَعْقُوبُ ، يُوسُفُ ، شُعَيْبٌ وَالْكَلِيمْ

مُوسَى وَهَارُونُ ، وَذُو الْحُكْمِ الْقَوِيمْ

دَاوُدُ وَابْنُهُ سُلَيْمَانُ الْفَهِيمْ

كَذَاكَ أَيُّوبُ وَذُو الْكِفْلِ وَهُو ... قِيلَ ابْنُ أَيُّوبَ ، كَذَا حَكَوْهُ

وَيُونُسُ إِلْيَاسُ وَالْيَسَعُ ، ثُمَّ ... يَحْيَى وَزَكَرِيَّا وَعِيسَى ، وَالْمُتِمّْ

مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ لَهُمْ خِتَامُ ... عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

أسماء الملائكة وغيرهم

وَفِيهِ مِنْ أَسْمَائِهِمْ جِبْرِيلُ ... هَارُوتُ مَارُوتُ وَمِيكَائِيلُ

كَذَا رَقِيبٌ وَعَتِيدٌ وَالسِّجِلّْ ... وَمَالِكٌ وَالرَّعْدُ حَسْبَمَا نُقِلْ

وَمِنْ أَسَامِي غَيْرِهِمْ قَارُونُ ... إِبْلِيسُ ، جَالُوتُ ، كَذَا هَامَانُ

طَالُوتُ ، تُبَّعٌ ، عُزَيْرُ ، لُقْمَانْ هَارُونُ ، مَرْيَمُ ، أَبُوهَا عِمْرَانْ
وَلَيْسَ فِيهِ مِنْ أَسَامِي الصَّحْبِ غَيْرُ اسْمِ زَيْدٍ الصَّحَابِي الْخِبّْ

الكنى والألقاب

وَلَا تَجِدْ مِنْهَا سِوَى أَبِي لَهَبْ وَعَابِدُ الْعُزَّى اسْمُهُ أَمَّا اللَّقَبْ
مِنْهُ الْمَسِيحُ لَقَبُ الْمُطَهَّرِ وَمِنْهُ ذُو الْقَرْنَيْنِ لِلْإِسْكَنْدَرِ
كَذَاكَ إِسْرَائِيلُ جَاءَ لَقَبَا ـ لِلْمُجْتَبَى سَيِّدِنَا يَعْقُوبَا
وَمِنْهُ فِرْعَوْنُ ، هُوَ الْوَلِيدُ كَذَا حَكَاهُ الْحَافِظُ الْمُجِيدُ

المبهمات

وَالْمُبْهَمَاتُ فِي كِتَابِ رَبِّي
كَثِيرَةٌ قَدْ أُفْرِدَتْ بِالْكُتُبِ

مِنْ تِلْكَ : مَا فِي آيَةٍ فِي الْمُؤْمِنْ فِي قَوْلِهِ : «وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ»
فَقِيلَ : حِزْقِيلُ وَقِيلَ : حِيرُ وَقِيلَ : شَمْعَانُ ، وَذَا الشَّهِيرُ
وَهُوَ الْمُرَادُ فِي « وَجَاءَ رَجُلُ » فِي سُورَةِ الْقَصَصِ بِاسْمٍ كَمُلُ
فَتَى الْكَلِيمِ يُوشَعُ بْنُ نُونَا وَالرَّجُلُ الْمَذْكُورُ فِي يَاسِينَا
حَبِيبُ النَّجَّارُ ، وَالرَّجُلَانِ فِي الْمَائِدَهْ : كَالِبُ وَابْنُ نُونِ
وَأُمُّ مُوسَى اسْمُهَا يُوحَانِذُ وَأُخْتُهُ مَرْيَمُ ، حَكَاهُ الْجَهْبَذُ

وَالْمَلِكُ الْمَذْكُورُ فِي الْكَهْفِ هُدَدْ
أُخْرِجَ فِي الصَّحِيحِ فَهُوَ مُعْتَمَدْ
وَالْعَبْدُ فِيهَا الْخَضِرُ الْمَشْهُورُ أَمَّا الْغُلَامُ فَاسْمُهُ حَيْسُورُ
وَاسْمُ الْعَزِيزِ أَطْفِيرُ أَوْ قِطْفِيرُ
وَزَوْجُهُ رَاعِيلُ بِالْحَرِيرُ
وَصَاحِبُ الْغَارِ هُوَ الصِّدِّيقُ رَفِيقُ طٰهٰ حَبَّذَا الرَّفِيقُ
نَسْأَلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِمَا أَنْ يُحْسِنَ الْأَحْوَالَ وَالْخِتَامَا
فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى التَّمَامِ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَى مُحَمَّدٍ خِتَامِ الْمُرْسَلِينْ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينْ

تم « الكوكب المنير ـ نظم أصول على التفسير »
ويليه : « سلم الأصول للمؤلف »

---

٢ — سلم الأصول

بسم الله الرحمن الرحيم

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ الْقُدُّوسِ ... هُوَ الْفَقِيرُ «أَسْعَدُ» الْبُوقِيسِي

أَحْمَدُ رَبِّي مَانِحَ الْأُصُولِ ... لِفَهْمِ مَا أَوْدَعَ فِي الْأُصُولِ

مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَفَا

وَبَعْدُ — فَالْأُصُولُ لِلْفَقِيهِ ... كَالنَّحْوِ لِلرَّاوِيَةِ النَّبِيهِ

كِلَاهُمَا يَعْصِمُ مِنْ غَيِّ الْخَطَا ... لَكِنَّ ذَا يَعْصِمُ فِيمَا اسْتَنْبَطَا

فَهُوَ أَدَاةٌ لِلْفَقِيهِ يَقْتَدِرْ ... بِهَا عَلَى اسْتِنْبَاطِ حُكْمِ الْمُقْتَدِرْ

فَجَدَّدَا الْأَدَاةَ بَلْ وَأَكْرِمِ ... خَصَّ بِهَا الشَّافِعِيَ مَوْلَى النِّعَمِ

فَهُوَ الَّذِي سَنَّ لَهُ خَيْرَ سَنَنْ ... وَتَابَعَتْهُ النَّاسُ حَتَّى صَارَ فَنْ

مَوْضُوعُهُ : أَدِلَّةُ الْأَحْكَامِ ... مِنْ حَيْثُ الِاثْبَاتُ بِهَا لِلْأَمِّ

وَاللهُ يَجْزِي الْكُلَّ عَنَّا الْحُسْنَى ... وَمُعْظَمُ الْأَجْرِ لِمَنْ قَدْ سَنَّا

وَهَاكَ نَظْمًا فِيهِ سَهْلُ الْحِفْظِ ... مُتَّضِحُ الْمَعْنَى يَسِيرُ اللَّفْظِ

قَدِ اصْطَفَيْتُهُ مِنَ الثَّقَايَهْ ... ثُمَّ نَظَمْتُهُ فَكَانَ غَايَهْ

نَظْمًا حَوَى مِنْ مُعْظَمِ الْقَوَاعِدِ ... مَا يَغْلِبُ اسْتِعْمَالُهُ لِلرَّائِدِ

سَمَّيْتُهُ (بِسُلَّمِ الْأُصُولِ) ... يَرْقَى بِهِ مُبْتَدِئُ الْأُصُولِ

أَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ الْقَبُولَا ... حَتَّى يَكُونَ نَافِعًا مَقْبُولَا

علم أصول الفقه

عِلْمُ أُصُولِ الْفِقْهِ يَا فَتَى هِيَهْ ... أَدِلَّةٌ لِلْفِقْهِ إِجْمَالِيَّهْ

كَمُطْلَقِ الْأَمْرِ يُفِيدُ الْحَتْمَا ... وَمُطْلَقِ النَّهْيِ يُفِيدُ الْحُرْمَا

وَفِعْلُ خَيْرِ الْأَنْبِيَا وَالِاجْمَاعْ ... وَالْقِيسُ الِاسْتِصْحَابُ حُجَّةٌ تُطَاعْ

قِيلَ — وَكَيْفِيَّةُ الِاسْتِدْلَالِ ... وَمَا عَلَيْهِ الْمُسْتَدِلُّ مِنْ حَالِ

وَهُوَ بِحَسْبِ الْأَصْلِ قَوْلٌ رُكِّبَا ... مِنْ مُفْرَدَيْنِ ثُمَّ صَارَ لَقَبَا

فَالْأَصْلُ مَا يُبْنَى عَلَيْهِ غَيْرُهُ ... كَالْأَصْلِ لِلْجِدَارِ يُعْنَى أُسُّهُ

وَفِي اصْطِلَاحِ الْعِلْمِ يَا نَبِيلُ ... الرَّاجِحُ ، الْقَاعِدَةُ ، الدَّلِيلُ

وَالْفِقْهُ شَرْعًا عِلْمُ حُكْمِ الشَّرْعِ ... عَنِ الدَّلِيلِ مَعَ بَذْلِ الْوُسْعِ

وَالْحُكْمُ هُهُنَا بِمَعْنَى النِّسْبَةِ ... بَيْنَ فِعَالِنَا وَالْأَشْيَا الْخَمْسَةِ

أَعْنِي بِهَا الْوُجُوبَ وَالْكَرَاهَهْ ... وَالنَّدْبَ وَالْحُرْمَةَ وَالْإِبَاحَهْ

وَرُبَّمَا قَالُوا . خِطَابُ الصَّمَدِ ... الْمُتَعَلِّقُ بِفِعْلِ الْعَبْدِ

وَذَاكَ — إِنْ فِي تَرْكِهِ مَلَامُ ... وَاجِبٌ أَوْ فِي فِعْلِهِ حَرَامُ

أَوْ لَا وَفِي الْأَدَا مَثُوبَةٌ فَهُوَ ... مَنْدُوبٌ أَوْ فِي التَّرْكِ فَهُوَ كُرْهُ

أَوْ يَسْتَوِي الْأَمْرَانِ فَهْوَ مَا أُبِيحْ ... أَوْ كَانَ مُعْتَدًّا بِهِ فَهُوَ الصَّحِيحْ

أَوْ غَيْرَ مُعْتَدٍّ بِهِ فَالْفَاسِدُ ... وَهُوَ وَالْبَاطِلُ فِي ذَا وَاحِدُ

والْعِلْمُ : الإدْرَاكُ لِلشَّيْءِ عَلَى ... مَاهُوَ فِي الْوَاقِعِ . وَالْجَهْلُ قُلاَ .
دَرْكُ خِلاَفِ الْوَاقِعِ الْمَعْهُودِ ... أَوِ انْتِفَاءُ الْعِلْمِ بِالْمَقْصُودِ
وَالْعِلْمُ إِنْ كَانَ بِدُونِ نَظَرِ ... فَهْوَ ضَرُورِيٌّ ، وَإِلاَّ نَظَرِي
وَالنَّظَرُ : فِكْرُ الْمَرْءِ فِيمَا جَهِلَهْ ... ثُمَّ الدَّلِيلُ يَافَتَى الْمُرْشِدُ لَهْ
وَالظَّنُّ : رَاجِحُ الْمُجَوَّزَيْنِ ... وَالْمُسْتَوِي شَكٌّ بِدُونِ مَيْنِ
ثُمَّ الْأَدِلَّةُ الَّتِي تُعْتَبَرُ ... فِي الشَّرْعِ مِنْ غَيْرِ خِلاَفٍ يُذْكَرُ
هِيَ : الْكِتَابُ ، السُّنَّةُ ، الْإِجْمَاعُ
وَالْقِيْسُ ، الْاِسْتِصْحَابُ ، يَا مِطْوَاعُ

الكتاب

فِيهِ مِنَ الْمَبَاحِثِ : الْكَلاَمُ ... خَبَرٌ وَأَمْرٌ ، نَهْيٌ ، اسْتِفْهَامُ
عَرَضٌ ، تَمَنٍّ ، قَسَمٌ ، حَقِيقَهْ ... مَجَازُهُ نَحْوُ : اسْأَلِ الْحَدِيقَهْ

الأمر

الْأَمْرُ : طَلَبُ الْفِعْلِ مِمَّنْ دُونَهُ ... بِافْعَلْ عَلَى وَجْهِ الْوُجُوبِ ثُمَّ هُوَ
لاَ يَقْتَضِي التَّكْرَارَ وَالْفَوْرَ وَلاَ ... غَيْرَ الْوُجُوبِ حَيْثُ لاَ دَلِيلاَ
يَدْخُلُ فِيهِ غَيْرُ سَاهٍ وَصَبِي ... وَغَيْرُ مَجْنُونٍ وَمُكْرَهٍ أَبِي
وَالْكَافِرُ : الثَّابِتُ فِي الْمَسْمُوعِ ... مُخَاطَبٌ بِالسَّلْمِ وَالْفُرُوعِ
وَيَخْرُجُ الْمَأْمُورُ مِنْ عُهْدَتِهِ ... إِذَا أَتَى بِهِ عَلَى وَجْهَتِهِ

وَيُوجِبُ الْأَمْرَ الَّذِي لاَ يَسْتَتِبّْ ... مَأْمُورُهُ إِلاَّ بِهِ ، فَافْهَمْ تُصِبْ
وَأَمْرُنَا بِالشَّيْءِ نَهْيٌ يَافَتَى ... عَنْ ضِدِّهِ ، وَالْعَكْسُ أَيْضًا أَثْبِتَا
وَرُبَّمَا يَرِدُ لِلإِبَاحَهْ ... وَغَيْرِهَا : كَالنَّدْبِ وَالتَّسْوِيَهْ

النهي

وَالنَّهْيُ حَدُّهُ : اقْتِضَاءُ التَّرْكِ ... بِنَحْوِ «لاَ تَفْعَلْ كَذَا» لاَ بِاتْرُكِ
وَفِيهِ مَا فِي الْأَمْرِ إِلاَّ أَنَّهُ ... مَالَمْ يَكُنْ قَيْدٌ فَلِلتَّكْرَارِ هُوَ
وَقَدْ يَجِي لِلزَّجْرِ وَالْإِرْشَادِ ... وَالْيَاسِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّهْدَادِ
وَالنَّهْيُ يَقْتَضِي الْفَسَادَ مُطْلَقَا ... إِلاَّ لِخَارِجٍ كَمَا قَدْ حُقِّقَا

الخبر

مُحْتَمِلُ الصِّدْقِ لِذَاتِهِ ـ الْخَبَرْ ... وَغَيْرُهُ الْإِنْشَاءُ نَحْوُ «أَنْتَ حُرّْ»
وَقَدْ يَجِي الْإِنْشَا بِلَفْظِ الْخَبَرِ ... كَلاَ يَمَسَّهُ سِوَى الْمُطَهَّرِ
وَحَمْلُ ذَا وَشِبْهِهِ عَلَى الْخَبَرْ ... بِنَفْيِ مَعْنَى الشَّرْعِ مِنْهُ مُعْتَبَرْ

العام

الْعَامُّ : مَايَشْمَلُ فَوْقَ وَاحِدِ ... مِنْ غَيْرِ حَصْرٍ كَأْتِ كُلُّ مَاجِدِ
وَلَفْظُهُ ذُو اللاَّمِ وَالْإِضَافَهْ ... مَالَمْ تَكُنْ لِلْعَهْدِ وَالْحَقِيقَهْ
وَكُلُّ مُبْهَمٍ مِنَ الْأَسْمَا ، كَمَا ... وَمَنْ وَأَيٌّ وَمَتَى وَأَيْنَمَا
وَلَفْظُ لاَ فِي النَّكِرَاتِ . ثُمَّ لاَ ... عُمُومَ فِي الْفِعْلِ وَفِيمَا مَاثَلاَ

وَقَدْ يُنَزَّلُ تَرْكُ الاسْتِفْصَالِ ... مَنْزِلَةَ الْعُمُومِ فِي الْمَقَالِ

تخصيص العام

تَخْصِيصُهُ : تَمْيِيزُ بَعْضِ الْجُمْلَةِ ... مِنْ حُكْمِهِ بِشَرْطٍ أَوْ بِصِفَةِ
وَيُحْمَلُ الْمُطْلَقُ مِنْ تِلْكَ الصِّفَهْ ... عَلَى الْمُقَيَّدِ بِهَا كَالرَّقَبَهْ
أَوْ كَانَ بِاسْتِثْنَا إِذَا لَمْ يَنْفَصِلْ ... وَلَمْ يَكُنْ مُسْتَغْرِقًا لِمَا جُعِلْ
وَجَائِزٌ تَقْدِيمُهُ كَالشَّرْطِ ... وَمِنْ سِوَى جِنْسِهِ يَأْتِي الضَّبْطِ

وَجَازَ تَخْصِيصُ الْكِتَابِ بِالْكِتَابِ

وَسُنَّةٍ ، وَهْيَ بِهَا وَبِالْكِتَابِ
وَخُصَّ ذَانِ عِنْدَ جُلِّ النَّاسِ ... أَيْضًا بِالإِجْمَاعِ وَبِالْقِيَاسِ

المجمل ، المبيان ، النص ، الظاهر ، المؤول

الْمُجْمَلُ : الْمُحْتَاجُ لِلْبَيَانِ ... كَالْقُرْءِ وَالْوَرَاءِ وَالْمَثَانِي
ثُمَّ الْبَيَانُ مَا بِهِ التَّبْيِينُ ... مِنْ نَحْوِ حَالٍ أَوْ هُوَ التَّبْيِينُ
وَالنَّصُّ فِي ذَا الْفَنِّ : مَا لَا يَحْتَمِلْ ... مِنَ الْمَعَانِي غَيْرَ مَعْنًى كَالْوَجِلْ
وَالظَّاهِرُ : الْمُحْتَمِلُ الأَمْرَيْنِ ... أَظْهَرُهُمَا الْمُرَادُ كَالْقَمَرَيْنِ
مَا إِذَا الآخَرُ يُعْنَى لِدَلِيلْ ... فَهْوَ الْمُؤَوَّلُ ، كَجَا اللَّيْثُ النَّبِيلْ

النسخ

النَّسْخُ رَفْعُ حُكْمِ شَرْعٍ بِخِطَابْ ... وَهْوَ لَدَيْنَا وَاقِعٌ بِلَا ارْتِيَابْ

إِمَّا إِلَى بَدَلٍ أَخَفَّ أَوْ أَشَدّْ ... أَوْ مِثْلِهِ ، وَدُونَ بَدَلٍ قَدْ وَرَدْ
ثُمَّ هُوَ لَا يَثْبُتُ فِي الصَّحِيحِ ... إِلَّا بِالإِجْمَاعِ أَوِ التَّصْرِيحِ
كَقَوْلِهِ : كُنْتُ نَهَيْتُ عَنْ كَذَا ... وَقَوْلِ رَاوٍ : إِنَّ هَذَا بَعْدَ ذَا
وَالنَّسْخُ بِالْكِتَابِ أَوْ بِالسُّنَّةِ ... لِلْكُلِّ جَائِزٌ لَدَى الأَجِلَّةِ
وَالشَّافِعِي : لَا يُنْسَخُ الْكِتَابُ ... إِلَّا بِهِ ، وَذَا هُوَ الصَّوَابُ
بَلْ قَالَ بَعْضُ عُلَمَاءِ الْعَصْرِ ... لَا نَسْخَ بَتَّةَ لِآيِ الذِّكْرِ
إِذْ كُلُّ مَا قِيلَ بِنَسْخِهِ لَهُ ... مِنَ الْمَعَانِي الْمُحْكَمَاتِ وَجْهْ
وَصَوَّبَ الْحَافِظُ فِي الإِتْقَانِ ... أَلْقَوْلَ بِالْقِلَّةِ فِي الْقُرْآنِ
وَإِنَّمَا ذَاعَ عَنِ الأَئِمَّةِ ... وَبَلَغَ الْمَنْسُوخُ خَمْسَمِائَةِ
لِأَنَّ مَعْنَى النَّسْخِ عِنْدَ السَّلَفِ ... أَعَمُّ مِنْهُ فِي كَلَامِ الْخَلَفِ
فَتَارَةً : كَانُوا يُرِيدُونَ بِهِ ... تَخْصِيصَ عَامِّهِ وَمَا كَمِثْلِهِ
وَتَارَةً : يَعْنُونَ رَفْعَ الْحُكْمِ ... كَمَا هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي ذَا الْعِلْمِ

السُّنَّة

قَوْلُ النَّبِيِّ حُجَّةٌ بِلَا كَلَامْ ... وَفِعْلُهُ إِنْ كَانَ قُرْبَةً وَقَامْ
دَلِيلُ الاخْتِصَاصِ فَهْوَ وَاضِحُ ... أَوْ لَمْ يَقُمْ وَجُهِلَتْ فَالرَّاجِحُ
فِي حَقِّهِ وَحَقِّنَا الْوُجُوبُ ... وَقِيلَ : الْوَقْفُ ، وَقِيلَ : النَّدْبُ
أَوْ غَيْرَ قُرْبَةٍ وَلَمْ يَخْتَصَّ بِهْ ... فَهْوَ مُبَاحٌ ، وَلَنَا الأُسْوَةُ بِهْ

وَإِنْ أَقَرَّ قَوْلَ أَوْ فِعْلَ أَحَدْ ... فَهْوَ دَلِيلٌ لِلْجَوَازِ لَا يُرَدْ

وَمِثْلُهُ مَا فِي زَمَانِهِ جَرَى ... وَكَانَ عَالِمًا بِهِ مُقَرِّرَا

وَالْمُتَوَاتِرُ مِنَ السُّنَّةِ لَا ... رَيْبَ يُفِيدُ الْعِلْمَ عِنْدَ الْعُقَلَا

وَمَا سِوَاهُ مُسْنَدًا أَوْ مُرْسَلَا ... لِابْنِ الْمُسَيَّبِ يُفِيدُ الْعَمَلَا

الإجماع

وَهْوَ : اتِّفَاقُ فُقَهَاءِ الْعَصْرِ ... عَلَى اعْتِبَارِ حُكْمِ أَيِّ أَمْرِ

وَهُوَ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ بَعْدُ ... فِي أَيِّ عَصْرٍ كَانَ إِذْ يَنْعَقِدُ

وَلَيْسَ قَرْضُ الْعَصْرِ شَرْطًا يُعْتَفَرْ

مِنْهُ الرُّجُوعُ لَهُمُ أَوْ يُعْتَبَرْ

قَوْلُ الَّذِي وَقْتَ حَيَاتِهِمْ وَلَدْ ... وَصَارَ مِنْهُمْ بَعْدَ أَنْ قَدِ انْعَقَدْ

وَصَحَّ بِالْقَوْلِ وَبِالْفِعْلِ - كَمَا ... قَدْ صَحَّ مِمَّنْ لَمْ يُخَالِفْ فَاعْلَمَا

ثُمَّ هُوَ لَابُدَّ لَهُ مِنْ مُسْتَنَدْ ... وَلَوْ قِيَاسًا فِي الصَّحِيحِ الْمُعْتَمَدْ

وَلَيْسَ قَوْلُ صَاحِبٍ بِحُجَّهْ ... فِي كُلِّ مَا لِلرَّأْيِ فِيهِ وَلَجَهْ

القيـاسُ

إِلْحَاقُ فَرْعٍ مَّا بِأَصْلٍ مُحْكَمِ ... لِعِـلَّةٍ جَامِعَةٍ فِي الْحُكْمِ

هُوَ الْقِيَاسُ ، ثُمَّ تِلْكَ الْعِلَّهْ ... إِنْ أَوْجَبَتْهُ فَقِيَاسُ عِـلَّهْ

أَوْ لَا وَقَدْ دَلَّتْ عَلَيْهِ فَقِيَاسْ ... دَلَالَةٍ ، وَهُوَ غَالِبُ الْقِيَاسْ

وَالْمُتَرَدِّدْ بَيْنَ أَصْلَيْنِ إِذَا ... أُلْحِقَ بِالْأَشْبَهِ فَقِيسُ الشَّبَهِ ذَا

وَشُرِطَ فِي الْأَصْلِ ثُبُوتُهُ بِمَا ... يَقُولُهُ الْخَصْمُ إِذَا مَا اخْتَصَمَا

وَفِي الْمَقِيسِ كَوْنُهُ مُنَاسِبَا ... مُمَاثِلًا لِلْأَصْـلِ فِيمَا جَلَبَا

أَعْنِي بِهِ الْعِلَّةَ ، فَهِيَ الْجَالِبَهْ ... لِحُكْمِهِ بِمُقْتَضَى الْمُنَاسَبَهْ

وَشَرْطُ كُلٍّ كَوْنُهُ يَطَّرِدُ ... فَحَيْثُمَا تُوجَدُ فَهْوَ يُوجَدُ

استصحابُ الأصل

ثُمَّ مِنَ الْأَدِلَّةِ اسْتِصْحَابُ ... الْأَصْلِ حِينَ يُفْقَدُ الْخِطَابُ

وَالْأَصْلُ فِي ذِي الضُّرِّ بَعْدَ الشَّرْعِ

تَحْرِيمُهُ ، وَالْحِـلُّ فِي ذِي النَّفْعِ

الاستدلال

هٰذَا ، وَإِنْ عَامَّانِ أَوْ خَاصَّانِ ... تَعَارَضَا فَاجْمَعْ لَدَى الْإِمْكَانِ

وَحَيْثُ لَا إِمْكَانَ فَانْظُرْ إِنْ عُلِمْ ... أَيُّهُمَا الْأَخِيرُ فَالنَّسْخَ الْتَزِمْ

وَالْعَامُّ وَالْخَاصُّ إِذَا تَعَارَضَا ... فَالْعَامُّ خَصِّصْ بِالَّذِي قَدْ عَارَضَا

أَمَّا ذَوَا الْعُمُومِ مِنْ وَجْهٍ فَقُلْ ... يُخَصُّ - يَا فَتَى الْمُلَا - كُلٌّ بِكُلْ

وَقَدِّمَنْ مِنَ الْأَدِلَّةِ الْجَلِي ... عَلَى الْخَفِيِّ وَلَوْ بِذَاتِهِ جَلِي

وَمُوجِبَ الْعِلْمِ عَلَى مُوجِبِ ظَنّْ

وَالنَّصَّ مِنْ آيِ الْكِتَابِ وَالسُّنَنْ

عَلَى الْقِيَاسِ ، وَجَلِيَّهُ عَلَى ... خَفِيِّهِ ، وَهٰكَذَا مَا مَاثَلاَ

وَالْمُسْتَدِلُّ : هُوَ الْفَقِيهُ الْمُجْتَهِدْ ... وَشَرْطُهُ ـ حَتَّى يَكُونَ مُجْتَهِدْ

الْعِلْمُ بِالْفِقْهِ أُصُولاً وَفُرُوعْ ... وَمَذْهَبًا بَلْ وَخِلاَفًا لِلرُّجُوعْ

لِقَوْلِ وَاحِدٍ لِكَيْ لاَ يُحْدِثَا ... فِي حَالِ الاِنْحِصَارِ قَوْلاً ثَالِثَا

وَالْعِلْمُ بِالْمُهِمِّ مِنْ تَفْسِيرِ ... آيَاتِ الأَحْكَامِ وَمِنْ تَحْرِيرِ

أَخْبَارِهَا ، وَلُغَةٍ وَنَحْوِ ... وَغَيْرِ ذَا مِنْ كُلِّ عِلْمٍ مَرْوِي

وَالاِجْتِهَادُ : بَذْلُ وُسْعِ الْمُفْتِي ... فِي فَهْمِ مَا يَسْأَلُهُ الْمُسْتَفْتِي

فَإِنْ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ ... أَوْ لاَ فَوَاحِدٌ بِلاَ نُقْصَانِ

مِنْ أَجْلِ ذَاكَ لَيْسَ كُلُّ مُجْتَهِدْ ... فِي الأَصْلِ وَالْفَرْعِ مُصِيبًا فَاعْتَمِدْ

وَمَنْ يَكُنْ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ يَجِبْ ... عَلَيْهِ تَقْلِيدٌ وَلَوْ لِمُنْتَسِبْ

وَهْوَ قَبُولُ قَوْلِ أَهْلِ الْحُجَّهْ ... مِنْ غَيْرِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهِ حُجَّهْ

وَمَنْ يَنَلْ رُتْبَةَ الاِجْتِهَادِ ... لَيْسَ لَهُ تَقْلِيدُ غَيْرِ الْهَادِي

عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَالسَّلاَمْ ... وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى حُسْنِ الْخِتَامْ

بحمد الله تم طبع كتاب [الكوكب المنير ونظم سلم الأصول]
مصححاً بمعرفة لجنة من العلماء برياسة الشيخ أحمد سعد على
القاهرة فى ١٧ محرم سنة ١٣٦٨
١٨ نوفمبر سنة ١٩٤٨

ملاحظ المطبعة
محمد أمين عمران

مدير المطبعة
رسم مصطفى الحلبي